اثر برنامج تعليمي قائم على التدريس المسرح في التحصيل وتنمية التفكير الاخلاقي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

محمد كاظم محسن*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المخلص	معلومات المقالة
يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر برنامج تعليمي قائم على التدريس المسرح في التحصيل وتنمية التفكير الاخلاقي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات , تكونت عينة البحث من (80) طالب (التجريبية والضابطة) , قام الباحث بالتكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني , التحصيل الدراسي السابق , مقياس التفكير الأخلاقي) , ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء برنامج تعليمي واختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته (25) فقرة تم استخراج الخصائص السيكومترية لها , استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (مربع كاي , معامل الصعوبة , معامل التمييز , معامل ارتباط بيرسون , و (T-test) وبعد معالجة النتائج احصائياً توصل الباحث الى النتائج التالية : يوجد فرق عند مستوى دلالة (0,5) في التحصيل والتفكير الأخلاقي ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها إن البرنامج التعليمي اثبت اثره في تحصيل المجموعة التجريبية وان التفكير الأخلاقي تنعزز عن طريق القدوة وتمثيل الادوار والمحاكاة وهي استراتيجيات مسرحية المناهج كما اعطى الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2024/4/23 تاريخ التعديل : 2024/5/14 قبول النشر: 2024/5/19 متوفر على النت: 2024/7/01
	الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي , التدريس المسرح , التحصيل , التفكير الاخلاقي

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

الفصل الاول

اولاً/ مشكلة البحث :

لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني <http://rosaryirs.com> .
وعليه يرى الباحث ان مشكلة تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة هي مشكلة هي مشكلة شبه عامة تعاني منها اغلب الانظمة التعليمية في العالم وان الاهتمام بهذه المشكلة والسعي الى حلها هي من مسؤولية التربويين والباحثين وكما ان للتحصيل أهمية في نمو شخصية الطالب , فأن للجانب الوجداني له أهمية ايضاً في تشكيل شخصية الطالب , اذ يعد الجانب الأخلاقي جانباً هاماً في البنية الشخصية للفرد , ويختص هذا الجانب بالمثل والعادات والقيم والمعايير , ويساعد في الوصول إلى حالة السواء للفرد , و

تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من اعقد المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن مسبباته متعددة ومتداخلة وله أبعاد تربوية ونفسية واقتصادية وثقافية واجتماعية. ويمكن تعريف ضعف التحصيل الدراسي بأنه : انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى المتوسط مادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متعددة ومتنوعة , منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه , ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية , ويتكرر رسوب المتأخرين دراسياً مرة أو أكثر رغم ما

اصدقاء السوء في المدرسة فضلاً عن اهمال بعض الاهل لتنمية الجانب الاخلاقي لدى ابنائهم اضافة الى كثرة الممارسات الغير اخلاقية التي يقوم بها هؤلاء الطلبة سواء كانت في المدرسة او في الشارع وان اغلبها ناتجة عن تأثير الاقران مثل الغش في الاختبارات او تحطيم الممتلكات العامة او الكتابة على الجدران او تمزيق الكتب او رمي النفايات في المدرسة او الطرق العامة او التحرش الجنسي الخ كلها سلوكيات ناتجة من اهمال الجانب الخلقى لديهم .

وعلى هذا الاساس يمكن ان تنبثق مشكلة البحث هذا مما يقوم به طلبة المرحلة المتوسطة من كثرة التصرفات اللااخلاقية اعتقاداً منهم انها سوف تجعلهم عناصراً مندمجة مع المجتمع وتسهل عليهم التواصل معه ومحاولة تبني اخلاقيات مجتمعات غربية لا يمتلكون اخلاقياتنا العربية الاصيله ضناً منهم انهم يواكبون روح العصر الحديثة وان هذ التبني لهذه الاخلاقيات قد يقودهم الى السير في مطبات خطيرة على حياتهم ومستقبلهم هم في غنى عنها ومن هنا انبثقت مشكلة البحث هذا في الاجابة عن السؤال التالي : ما اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التدريس المسرح في التحصيل وتنمية التفكير الاخلاقي لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ ؟

ثانياً / أهمية البحث:-

نظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي في عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن الحاجة ماسة في هذا الوقت إلى مواكبة تلك التغيرات بإعادة النظر في محتوى العملية التربوية، وأهدافها ووسائلها ، لذا فقد أوصت كثير من المؤتمرات ببناء برامج تعليمية معاصرة ، تتيح للطلاب في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتساب المعارف والمهارات التي تتفق مع طبيعة العصر الذي يعيشه. ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي العربي الثاني عقد في الفترة من (٣١ / ١٠) الى (٢ / ١١) لسنة ٢٠٠٠م الذي أوصى بوضع برامج تعليمية موسعة تهض بالواقع

السوية هنا تعني : هو مدى اتساق السلوك مع معايير المجتمع الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة فيه. إلا أن هذا الجانب لم ينل من الاهتمام بنفس القدر الذي تناله الجوانب الأخرى من الشخصية إلا حديثاً من خلال نظرية بياجيه في النمو الأخلاقي 1932، ثم تلاه كولبرج 1964 اذ يُعد النقص في الجانب الأخلاقي مسؤولاً إلى حد كبير عما نعاينه اليوم من مشكلات إذ إن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في جوهرها ، فمظاهر التسبب والإهمال والاستغلال والفساد وانحرافات الشباب، إنما هي جميعاً تعبر عن أزمة أخلاقية حقيقية وعن قصور في النمو الخلقى (مشرف , 2009 : 4)

لذا فقد أجرى الباحث عدة لقاءات وحوارات مع مدرسي المرحلة المتوسطة ومن خلال حديثهم عن المشكلات التي يواجهونها بشكل شبه يومي وبالخصوص المشكلات الاخلاقية , وجد الباحث ان الجانب الاخلاقي شبه مهمل من قبل الاهل ولا يتم الاهتمام به وحتى من قبل المدرسة اذ يكون التركيز فقط على الجانب العلمي واهمال الجانب الاخلاقي وقد وجه الباحث الى مجموعة من الطلبة استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة والمواقف التي تخص التفكير الاخلاقي والتي اراد من طريقها معرفة مدى تطور ونمو التفكير الاخلاقي لديهم , وبعد الاطلاع على اجاباتهم وجد الباحث ان التفكير الاخلاقي لديهم ضعيف وهذا ان دل يدل على ان اغلب اولياء امور الطلبة يوفرون الرعاية الجيدة الى ابنائهم من مأكّل وملبس ويهملون التربية بكل اشكالها لا سيما الجانب الخلقى .

ويعتقد الباحث ان الطلبة في المراحل المختلفة وخصوصاً مرحلة المراهقة المبكرة وهي تعد من اخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد بسبب الانتقال السريعة التي يتعرض لها المراهق من حياة الطفولة الى حياة الشباب اضافة الى التغيرات السايكلوجية والفسيوولوجية التي يمر بها المراهق يتعرضون وبشكل مستمر الى هجمات لا اخلاقية متنوعة ومن مختلف الجوانب سواء كانت من مواقع التواصل الاجتماعي او الشارع او

الممثلين والمشاهدين ومعالجة محتوى المنهج، وتقديمه بطريقة درامية كعمل جماعي، ويحتاج إلى معظم القدرات والطاقات المتوافرة لدى الطلبة وتظافر الجهود بين المعلم وطلبه لإنجاز هذا العمل (ابو مور، 2016: 4)

وعليه فإن مسرحية المنهج هو شكل من أشكال المسرح، الذي يستعمل المسرح المدرسي والدراما التربوية فيه لتسهيل عملية تعلم المقررات الدراسية؛ والتخلص من حرفة الكتاب وجمود الإلقاء، والذي يؤكد على مشاركة الطالب بشكل فعال في عمليات التعلم، وتحت إشراف المدرس وتوجيهه، من أجل توضيح المادة التعليمية، التي يتعرض لها الطالب، كما أن مسرحية المنهج؛ تعني وضع المادة الدراسية في إطار مسرحي من أجل إخراجها من الجمود إلى الحياة؛ وذلك عن طريق قيام الطلبة بتأدية أدوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة. وهي بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية؛ التي يمكن للمدرس أن يستعملها لنقل محتوى الدرس ومهاراته إلى الطلبة بأقل جهد وأقصر وقت كما يعد التدريس المسرح وسيلة تعليمية ووسيط تربوي؛ يحقق خبرة مباشرة؛ لكل من الطالب المؤدي والطالب المتلقي، وهو وسيلة لشرح الدرس وتبسيطه (بركات، 2022: د.ت)

وهنا تتجلى أهمية التدريس المسرح في كونها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تكسر روتين الحصص اليومي وطرق التدريس والتربية المألوفة والقائمة على التنظير. إلى جانب تقديمه للمواد الدراسية في صورة مبسطة وجذابة محببة، تجعل التلميذ يتعلق بالمادة الدراسية ويتقبلها ضمن إطار درامي منتزع من الحياة، وتكمن أهمية هذا الأسلوب التعليمي في المدارس خاصة الابتدائية والمتوسطة، كما يقول المخرج المسرحي جودي كيلى، بأن الدراما في المدارس "يمكنها تحرير قيود العقل لاستخدام ملكات الخيال، الذكاء، التعبير بحرية عن الأفكار والاستجابات والمشاعر وإيصالها للآخرين، فهي تحمل إمكانية التحدي والتساؤل والتحفيز على التغيير، و من ثم يتغير فهم

التعليمي انطلاقاً من التوجهات الحديثة وأن تساعد البرامج المدرس على تنمية التفكير العلمي عند الطلاب ليتمكنوا من مواكبة المجتمعات المتطورة، وكذلك مؤتمر هافانا للتعليم العالي - اليونسكو (2012)، والذي أكد على وجوب اتخاذ مواقف استباقية إزاء تحليل مجالات وأشكال العمل الناشئة (الكناني، 2020: 2)

ويعتقد الباحث ان تطبيق برنامج تعليمي قائم على مسرحية المناهج مهم جدا في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، لان المسرح يُعد أبو الفنون، وهو يعتمد على الصورة الإبداعية الجمالية، مما يساهم في تطور قدرات الطلاب نحو التذوق الفني؛ والتذوق الدرامي المسرحي، وإن دور المسرح يظهر في انه يساهم في ايجاد معالجات لكثير من القضايا الطلابية المختلفة، مثل مشكلاتهم الاجتماعية الخاصة، والعنف الطلابي وضعف تحصيلهم الدراسي، وغيرها من القضايا الطلابية، وفي ظل التطور المتسارع في ميادين التربية، ظهرت اتجاهات تؤكد على استعمال الفنون في عملية التعليم والتعلم للتخلص من التلقين، والحفظ الآلي للدروس وقد تم استعمال المسرح في صيغ تعليمية مختلفة داخل حجرات الصف ومع ظهور النظرية الحديثة في التربية والتي تؤكد على الأنشطة المصاحبة للمناهج؛ ظهرت الحاجة إلى تطوير الوسائل المُعينه؛ من أجل إيصال المعلومات ذات الفائدة وبأقصر الطرق وأسهلها، ومن أجل ذلك صار الاعتماد على التدريس المسرح اتجاه حديث من اتجاهات التربية والتعليم، ويساعد على ذلك أن المنهج الدراسي زاهر بالموضوعات القابلة للمسرحية وبشكل فعال وناجع (الفرواتي، 2021: 499)

اذ يعد المسرح مدخلا فاعلاً في توضيح الأفكار، واكساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المختلفة المتضمنة في المناهج الدراسية كما يعد التمثيل من أكثر طرائق الاتصال بالآخرين تأثيراً إذ يتفوقون على طريقة الاتصال جميعاً لاعتماده على الخبرة المجسدة والمرئية والتفاعل الإنساني المباشر الذي يجمع بين

القول بأن أعمال بياجيه تعتبر بداية الانطلاقة ، العلمية الصحيحة لدراسة النمو الأخلاقي دراسة قائمة على أساس منهجي وعلني (مشرف, 2009: 3) وتأسيساً على ما سبق فإن الباحث يرى ان الاهتمام بالتفكير الاخلاقي وتنميته لدى الطلبة وخاصة طلبة المرحلة المتوسطة من الامور المهمة والرئيسة لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصية خاصة وانهم في بداية الانتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة الى مرحلة المراهقة المبكرة اذ ان هؤلاء المراهقين اذا لم يجدوا من يوجههم ويزرع فيهم الوازع الاخلاقي عن طريق تنمية التفكير الاخلاقي لديهم فأنهم سوف يقعون فريسة سهلة للتيارات والافكار المنحرفة لذا فإن المسؤولية تكون مشتركة بين الاهل ومتابعيهم لابنائهم ومحاولة زرع الاخلاق فيهم عن طريق النمذجة والتوجيه المباشر اليومي وبين المدرسة التي تؤكد في مناهجها على الجانب الاخلاقي لديهم ومحاولة جعل السلوكيات الاخلاقية هي جزء مهم من يوم الطلبة المدرسي

وفي ضوء ذلك كله يمكن بلورة اهمية البحث هذا في التالي:

- 1- يعد هذا البحث اول دراسة عراقية على حد علم الباحث تناولت اعداد برنامج تعليمي قائم على مسرحية المنهج لتنمية التحصيل والتفكير الاخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- 2- من الممكن ان توجه هذه الدراسة انظار اصحاب القرار في العملية التعليمية الى أهمية تنمية التفكير الاخلاقي لدى الطلبة.
- 3- من الممكن ان تدفع هذه الدراسة القائمين على المناهج بتدعيم المنهج بالقيم الاخلاقية لتنمية التفكير الاخلاقي لدى الطلبة.
- 4- قد تبصر مدرسي التاريخ بأهمية تنمية التفكير الاخلاقي لدى الطلبة .
- 5- قد تساعد المدرسين في تضمين التفكير الاخلاقي من خلال إعدادهم للدروس .
- 6- من الممكن ان يزيد البرنامج التعليمي هذا من دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التاريخ.

وتلقي التلاميذ للموضوع التعليمي، كما أنها تحبب المواد الدراسية إلى نفوسهم لأنها تثير حب الاستطلاع لديهم والرغبة في المعرفة للقضية التي تناولها المسرحية، مما يجعلهم إيجابيين غير خاملين أثناء الدرس. (جمال , 2022 : د.ص) وفي ضوء ذلك كله فإن الاتجاهات العلمية الحديثة في التربية تنادي بالاهتمام بالطفولة المبكرة على أنها المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل، والأساس الذي تبنى عليه مراحل النمو التالية، وهي المدة التي تتكون فيها المفاهيم الأساسية وتعليم المهارات واكتسابها، وغرس القيم الإيمانية وتكوين العادات الحسنة ، وتكوين الضمير، والوازع الديني ، وتحديد الحلال والحرام ، والصح والخطأ، والممنوع والمسموح، والمرفوض والمقبول ، إذ يتصف الطفل في هذه المرحلة بإمكانيات واستعدادات تعلم التفكير الاخلاقي. (عشرية, 2019 م : 1)

ومن هنا يأتي اهتمام الباحثين بدراسة الأخلاق بشكل عام ، والتفكير الأخلاقي بشكل خاص من ان الأخلاق عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع وبقائه، ومقوماً أساسياً من مقومات كيانه وهويته، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر، دون أن تحكمه مجموعة من الضوابط والقواعد والقوانين التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض، وتكون لهم بمثابة المعايير الاخلاقية المعتمدة في توجيه سلوكهم وتعديل انحرافاتهم، لذلك يمكننا اعتبار نمو التفكير الأخلاقي من أهم ميادين البحث التي حظيت من قبل الباحثين والتربويين بالدراسة والاستقصاء على مدار العصور، أما العقود الأخيرة، فقد أبرزت اهتماماً ملحوظاً من طرف علماء النفس والتربية بدراسة نمو التفكير الأخلاقي عند الأطفال والمراهقين والراشدين على السواء. ويعود الفضل في هذا إلى العالم المعرفي جان بياجيه Jan Piaget الذي كتب سنة 1932 كتاب "الحكم الأخلاقي لدى الطفل"، وقد فتحت آراؤه حول النمو الأخلاقي المجال لعدد كبير من الباحثين أمثال كولبرج Kohlberg وجيمس ريسست Jams Rest وغيرهما لدراسة هذا الموضوع اثناء مرحلتها المراهقة والرشد. ومن ثم نستطيع

6- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الأخلاقي في التطبيقين القبلي والبعدي
خامساً / حدود البحث :-

1-الحدود المكانية: العراق - محافظة بابل - مديرية تربية المسيب - المدارس المتوسطة والثانوية
2-الحدود البشرية: عينة من طلبة الصف الاول متوسط في قضاء المسيب.

3-الحدود الزمانية: النصف الدراسي الأول من العام المدرسي 2023-2024 .

4-الحدود الموضوعية: بناء برنامج تعليمي لطلاب الصف الاول متوسط قائم على التدريس المسرح
سادساً / تحديد المصطلحات :

1- الاثر Impact:

عرفته اسماعيل (2017م) :- هو القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والوصول إلى النتائج المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في المجالات التعليمية والتعلمية وطرق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس. (اسماعيل , 2017 : 10)

2- البرنامج التعليمي educational Programs

عرفه (Husen (1985) : "بانه مجموعة منظمة من النشاطات او المواد التعليمية الموجهة الى فئة معينة من الدارسين لغرض اكسابهم ما يحتاجون اليه من معرفة و مهارات او اتجاهات في مجال دراسي معين او لتعزيز تلك الجوانب لديهم اذ يستغرق المدى الزمني لتنفيذ البرنامج ساعات دراسية او عاما كاملا". (Husen,1985,P:489)

3- التدريس المسرح عرفها كلامن :

السيد (2017) : هو وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي بداخلها، وتمثيلها في مكان مخصص لذلك (السيد , 2017 : 52)
كمال الدين حسين، نقلا عن الفرواتي (2021)

7- من الممكن ان توجه انظار الباحثين الاخرين لاجراء بحوث أخرى ذات علاقة بمتغيرات الدراسة.

8- قد تبين هذه الدراسة أهمية توظيف التدريس المسرح في التدريس.

9- تستمد الدراسة هذه أهميتها من أهمية متغيراتها (التدريس المسرح , التحصيل , التفكير الأخلاقي)

ثالثاً/ اهداف البحث : يهدف البحث هذا إلى :

1- بناء برنامج تعليمي قائم على التدريس المسرح .
2- معرفة اثر البرنامج التعليمي القائم على التدريس المسرح في تحصيل طلبة الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات
3- معرفة اثر البرنامج التعليمي القائم على التدريس المسرح في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات ,

رابعاً/ فرضيات البحث :

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

3- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الأخلاقي .

4- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الأخلاقي

5- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الأخلاقي في التطبيقين القبلي والبعدي

التعريف الاجرائي للتفكير الاخلاقي :- هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الاول متوسط (عينة البحث) على مقياس التفكير الاخلاقي الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

قسم الباحث الاطار النظري الى ثلاثة محاور أساسية هي :

- البرامج التعليمية: مفهومها وأهميتها
- التدريس المسرحي: تناول هذا المحور مفهوم مسرح المناهج، أنواعه وأهدافه، وشروط استخدامه، وخطواته، وأهميته، ودور المعلم فيه.

- التفكير الأخلاقي وتضمن التفكير الأخلاقي عند كولبرج وجليجان والعوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي، والفروق

الجنديرية في التفكير الاخلاقي

1- مفهوم البرنامج التعليمي

لقد طرح العلماء والباحثين التربويين تعريفات عدة لمفهوم البرنامج التعليمي، إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، لذا يُصعب استيعاب مفهوم البرنامج دون ادراك المعنى الحقيقي للتعريفات المتعلقة به، فيُعرف البرنامج التعليمي بأنه مجموعة المكونات المادية المنطقية غير الملموسة (النظام)، وتقدم في صورة مواد تعليمية مختلفة الأنماط؛ لتحقيق هدف ما، أو أهداف محددة، يتفاعل معها المتعلم، وتوفر له التغذية الراجعة. كما يُعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرس وتوجيهه، وتعمل الأنشطة على إكسابه الخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على التفكير السليم، وحل المشكلات التي تدفعه للبحث والاستكشاف. (الكناني، 2020: 1)

2- أهمية البرامج التعليمية

هي: إعادة تقويم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبره حياتية، وصياغته في قالب د رامي، لتقديمه الى مجموعة من التلاميذ، داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف لتحقيق مزيد من الفهم والتفسير (الفرواتي، 2021: 501)

التعريف الاجرائي: هو قيام الباحث بوضع المواد الدراسية (المناهج) في اطار مسرحي عن طريق اعداد الدروس اعداداً درامياً؛ وتحويلها الى مسرحية بحيث يمكنها توصيل المعلومة بطريقة مسرحية؛ وتحويلها من نص جامد الى نص مسرحي مرئي ومسموع، بحيث يتمكن طلاب الصف الاول متوسط من تمثيله بيسر وسهولة.

4- التحصيل الدراسي Achievement:

يعرف الباحث التحصيل إجرائياً: هو مقدار ما تحصيل عليه عينة البحث (طلبة الصف الاول متوسط) من درجات على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات والمُعد من قبل الباحث لقياس تحصيلهم بعد ان يتعرضون للبرنامج التعليمي .

5- التفكير الاخلاقي Moral Reasoning: عرفه كلاً من كولبرج (1962) Kohlberg وهوف مان (1980) Hoffman نقلا عن (احمد ومحمد 2014 م) :-

أ- كولبرج (1962): هو عملية متصلة يعيشها الفرد بهدف اقامة نوع من الموازنة بين نظرة اخلاقية معينة وخبرة الفرد فيما يتعلق بالحياة في عالم اجتماعي يتبنى هذه النظرة ويتخذ منها معياراً للسلوك في هذا الجانب او ذلك من نواحي حياتهم

ب- هوف مان (1980): هو مجموعة من التغييرات النوعية التي تطرأ على مراحل التفكير الخلقى اثناء فترة نمو الفرد تُبنى كل مرحلة على اعادة تنظيم وانجاز المرحلة السابقة حتى تكون المرحلة الجديدة اكثر شمولية من السابقة لكي تزود الفرد بوجهات نظر جديدة تستخدم في وضع معايير محددة . (احمد ومحمد 2014 م : 5)

التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود إلى الحياة وذلك بقيام الطلبة بتأدية أدوار مختلفة لشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة".

وعرفها (عفانة واللوح 2008 م، ص 21) بأنها "مجال أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به" في حين عرفها (النواصرة 2010 م، ص 115) بأنها "تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون

محتويًا على عناصر المتعة والفائدة". (ابومور، 2016: 13)

ويعرف الباحث مسرحية المنهج بأنها: تحويل المادة التعليمية الموجودة في المنهج المدرسي إلى نص درامي مسرحي مرئي ومسموع عن طريق تقديمه على شكل عمل مسرحي داخل الصف أو خارجه، يشارك فيه الطلاب ويتوجه من المدرس وشرافه.

4- أنماط التدريس المسرح

ذكر الحايك في مقال له بعنوان (مسرحية المناهج، الأهمية والحاجة) أنماط التدريس المسرح وهي:

- التمثيل الصامت (البانتومايم Pantomime): ويعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم.
- لعب الأدوار (Role Playing): وهي طريقة تدريس، يؤدي فيه التلاميذ الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله.
- المواقف التمثيلية (Simulation): وهي نماذج لمواقف واقعية.
- المسرحية (Drama): وهي نص سبق إعداده، ويستخدم فيها الملابس، والديكورات، وما يلزم لتنفيذ المسرحية.
- التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط (Puppet & Marionettes): وهي محببة إلى نفوس الأطفال. (الحايك، 2016

(3:

5- أهداف التدريس المسرح

لقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للبرامج التعليمية، ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، ويتوقف عليها نجاح المدرس أو فشله في عمله، ومما يزيد من أهميتها أن الأسس التي تبنى عليها في حالة تغيير مستمر، فينبغي أن يكون واضعو البرامج على صلة وثيقة بمجتمعهم إذا أردنا أن يظل التعليم المدرسي متكيفا مع حاجات المجتمع وظروفه. (الكناني، 2020: 2)

3- مفهوم مسرحية المناهج

يعد المسرح المدرسي في عرف المختصين بالدراسات المسرحية والادبيات الفنية نوعاً من أنواع مسرح الطفل غير أن بعضهم يعرفه بقوله "هو لون من ألوان النشاط الذي يؤديه الطلاب في مدارسهم تحت إشراف معلمهم داخل الفصل أو خارجه في صالة المسرح المدرسي وعلى خشبته.. أو خارج الصالة في حديقة المدرسة أو ساحتها، وإذا كان المسرح المدرسي يقترب كثيراً من المسرح باعتباره فناً من الفنون الأساسية التي عرفها الإنسان ومارسها منذ العهود القديمة فإن المسرح المدرسي يحتفظ بفلسفة وأهداف خاصة تتناسب مع طبيعته ووظيفته الأساسية". إذ يربط التعريف السابق بين المسرح المدرسي وبين المكان الذي يقدم فيه وهو المدرسة والقائم على هذا النشاط وهو المعلم كما يربط كذلك بين تعريف المسرح المدرسي وكونه يحتفظ بفلسفة وأهداف تجعلانه يتمتع بطبيعة ووظيفة تختلفان وهو ما يحقق له التفرد بين أنواع مسرح الطفل الأخرى كمسرح الأطفال الاحترافي أو مسرح الأطفال الاحترافي اعتماداً على الدمى والعرائس (صقر، 2011: د.ص)

لقد تناول العدين من المربين تعريف مسرحية المناهج، وسوف نتناول مجموعه من تعاريفه نقلا عن (ابو مور 2016) فقد عرفه (أبو مغلي وهيلات 2008 م، ص 97) هو "وضع المادة

والرسم وتصميم الديكور والإدارة والتوجيه... وغيرها من القدرات.

10- إكساب الطلاب القيم المتنوعة، التي تتمثل في القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والتي تنادي بها التربية الشاملة للطلاب (عفانة واللوح , 2008م : ص30)

6- شروط استخدام التدريس المسرح هناك مجموعة من الشروط المهمة التي لا بد من الاهتمام بها أثناء التدريس المسرح في المدارس وهي كالتالي :

1- الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته دون التطرف في التفاصيل المتشابهة.

2- الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية.

3- بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة.

4- ملائمة المادة العلمية مع مستوى الطلاب (المشاهدين) والطلاب (المؤدين) .

5- مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم.

6- أن يكون المدرس الذي يقوم بالتدريس المسرح مبدعا وملما بالنواحي التربوية.

7- أن تتوفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة.

8- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون لنضمن تعاطف الطلاب مع تلك الشخصيات بخيالهم.

9- عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم. (الحايك , 2016م: 1-2)

7- خطوات التدريس المسرح

عندما يريد المدرس القيام بالتدريس المسرح عليه اتباع الخطوات التالية كما ذكرها سعيد (2009م) و ابو مور (2016م)

8- تنمية التذوق الفني لدى الطلاب عن طريق الإحساس بالجمال، لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون الأداء اللغوي والحركي والتشكيل الموسيقي.

9- صقل مواهب الطلاب من طريق الكشف عن قدراتهم المتنوعة، والعمل على تنميتها وتوجيهها، مثل: الخطابة والتمثيل

ذكر العديد من التربويون اهداف التدريس المسرح منهم (عفانة واللوح 2008) وهي كالتالي :

1- إثارة الخيال، وتنميته لدى الطلاب باعتبار ذلك من ضرورات الإبداع ونمو القدرات العقلية.

2- تزويد المتعلمين بالخبرات الجديدة، التي توسع مداركهم، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذوهم، بفضل ما تثيره فيهم من التساؤلات التي تذكى فيهم روح البحث والتنقيب لاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه.

3- تنمية قدرات المتعلمين على التفكير الابتكاري؛ لأن التدريس المسرح يقدم لهم مجموعة من الفرص التي تساعدهم على التفكير المنظم والابتكار.

4- إتاحة الفرصة المناسبة أمام المتعلمين لتقويم المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم التي اكتسبوها في مواقف سلوكية حية ملموسة.

5- تدريب الطلاب على العمل الجماعي التعاوني، عن طريق توزيع الأدوار والمسئوليات فيما بينهم ، في إطار من التفاهم والانسجام والتعاون وتنمية القدرات الفردية والجماعية.

6- تزويد الطلاب بالتجارب الحية الجديدة، والتي تحول المعلومات الجافة إلى حياة وممارسة وتطبيق، والتي تربط المدرسة بالمجتمع والبيئات المختلفة؛ فتصبح المدرسة إعداداً للحياة، بل هي الحياة نفسها .

7- تحويل المناهج الدراسية، التي تتسم بالصعوبة وجفاف الأسلوب وخاصة (مادة الاجتماعيات) إلى مواقف وخبرات ذات معنى يمكن للطلاب فهمها بسهولة ويسر وبصورة محببة إلى النفس.

8- تنمية التذوق الفني لدى الطلاب عن طريق الإحساس بالجمال، لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون الأداء اللغوي والحركي والتشكيل الموسيقي.

9- صقل مواهب الطلاب من طريق الكشف عن قدراتهم المتنوعة، والعمل على تنميتها وتوجيهها، مثل: الخطابة والتمثيل

• التأكد من انتهاء الدرس المسرح بانتهاء زمن الحصّة

3- التفكير الاخلاقي

طور كولبرج فكرة بياجيه في التفكير الاخلاقي وبنى نظرية في النمو الاخلاقي على امتداد الطفولة والمراهقة والرشد المبكر إذ درس كولبرج التفكير الاخلاقي للأفراد باستخدام سلسلة من المعضلات الاخلاقية. كل معضلة تقدم للمفحوص تحته على اتخاذ قرار معين , واستناداً لطريقة استجابة المفحوصين نحو هذه المعضلات، خاصة الاسباب التي كانوا يطرحونها لتبرير قراراتهم افترض كولبرج ثلاثة مستويات رئيسة للنمو الاخلاقي يتضمن كل منها مرحلتين اخلاقيتين وسوف يتم تسليط الضوء عليها وهي كالتالي:

المستوى الأول: ما قبل التقليدي Preconventional

يعتمد التفكير الاخلاقي في هذا المستوى على النتائج المادية للسلوك.

- المرحلة الأولى : تقيم القرارات الاخلاقية والطاعة على اساس القوة , خوف الفرد من أن يعاقب من قبل قوة اكبر منه . ويسلك الفرد باتجاه تجنب العقاب
- المرحلة الثانية: يسلك الفرد باتجاه الحصول على المنفعة الشخصية مثل المكافأة او المساعدة من شخص آخر. والمعيار الأخلاقي هو طاعة سلطة الوالدين طمعا في ثوابهم وخوفاً من عقابهم.

المعيار الاخلاقي المصلحة الفردية

المستوى الثاني : التقليدي Conventional

يعتمد الأفراد في قراراتهم الاخلاقية على القواعد والقوانين المتعارف عليها في المجتمع

المرحلة الثالثة : سواء كان السلوك صحيحاً ام خاطئاً فان الأمر مرهون بموافقة او عدم موافقة الجماعة، فالفرد يتصرف وفقاً لمعايير الجماعة التي ينتمي إليها وتعتمد القرارات هنا على نية الشخص المرتكب للخطأ وليس على نتائج سلوكياته. الاخلاق هنا

ب- مسرحية الموضوع : بعد ان يقوم المعلم باختيار الموضوع يقسم الطلاب إلى مجموعات تشترك كل مجموعة في تحويل الموضوع نفسه إلى مسرحية قصيرة بمساعدة المعلم،
ت- تقسيم المسرحية : تقسم المسرحية إلى أقسام تتراوح عدد الجمل في كل قسم من (10 - 20)) جملة ليسهل على الطلاب حفظها ويجب أن تكون عبارات الحوارات قصيرة ومألوفة.
ث- توزيع الأدوار : يختار المعلم الطلاب الذين سيقومون بأداء الشخصيات ثم يوزع عليهم النص الكامل لكي يتولوا حفظه وتقديمه بعد البروفات (سعيد، 2009 : ص3) (ابو مور , 2016 : 24)

8- دور المدرس في التدريس المسرح .

لا بد للمدرس عند قيامه بالتدريس المسرح أن يمتلك مهارات متنوعة في هذا المجال كي

يمكن من تقديم الدرس المسرح بكفاءة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وهذه المهارات هي :

أولاً: مهارات إعداد الدرس المسرح : وتتمثل في :

- تحديد الدروس التي يمكن مسرحتها.
- قراءة الدرس قراءة جيدة لتحديد أهدافه وكيفية تحقيقها.
- مراعاة التسلسل الزمني والمنطقي للأحداث.
- تحديد أدوار المتعلمون المشاهدون.
- ثانياً : مهارات تطبيق الدرس المسرح : وتتمثل في :
- إثارة دافعية المتعلمين للمشاركة في الدرس المسرح.
- إعداد غرفة الصف لأداء الدرس المسرح.
- إدارة الفصل إدارة جيدة أثناء تمثيل الدرس.
- توجيه المتعلمين أثناء قيامهم بتمثيل الادوار المسرحية
- إتباع أساليب تقويم تساعد على تنمية الخيال والإبداع لدى المتعلمين.
- ثالثاً: مهارات تقويم الدرس المسرح : وتتمثل في :
- التأكد من أداء المتعلمون لأدوارهم بإتقان.

الاحترام المتساوي للجميع (الريماوي واخرون , 2011م :ص476-477)

ثانياً : التفكير الاخلاقي عند جيلجان Gilligan

اختلفت كارول جيلجان Gilligan مع نظرية كولبرج واتهمته بالتحيز الجنسي واهماله الحقيقة ان النساء والرجال لديهم قيم مختلفة وان النساء لسن اقل منزلة من الناحية الاخلاقية , إذ قدمت جيلجان بيانات من مقابلات اجرتها مع نساء يواجهن مشكلات اخلاقية حقيقة ومن خلال تحليلها لهذه البيانات قدمت اثباتات تشير الى ان التوجه الاخلاقي لدى الاناث يختلف عن التوجه الاخلاقي لدى الذكور , كما تعتقد جيلجان ان الأولاد يطورون اخلاقية العدالة Morality of justice إذ يركزون على استخدام القوانين والمبادئ الاخلاقية بينما تطور البنات اخلاقيات الرعاية Morality of Care والتي تتضمن قضايا الرعاية الموجهة نحو الآخرين والمحافظة على العلاقات معهم. فأحدى المشاكل الرئيسية في نظرية كولبرج حسب اعتقاد جيلجان تكمن في أنه يعتبر اخلاقيات العدالة متفوقة على اخلاقيات الرعاية .

وقد طرحت جيلجان Galigan ثلاثة مراحل للنمو الاخلاقي عند الاناث وهي :

1- مرحلة المصلحة الشخصية Self - Interest

تستند القرارات الاخلاقية في هذه المرحلة الى اسس انانية تماماً وهذه المرحلة مشابهة للمستوى ما قبل التقليدي لدى كولبرج.

2- مرحلة التضحية بالذات Self - Sacrifice

تتمركز هذه المرحلة حول الاهتمام بالآخرين والتضحية بالحاجات والرغبات الذاتية من أجل مساعدة الآخرين. يحتل الاهتمام بالآخرين منزلة اعلى من اهتمام المرأة بذاتها.

3- مرحلة التكامل بين الاهتمام بالذات والاهتمام بالآخرين :

والمرأة التي تصل إلى هذا المستوى تكون قادرة على التوفيق وتحقيق التوازن بين حاجاتها وحاجات الآخرين. (الريماوي واخرون , 2011م :ص478)

تعتمد على ان يكون الفرد جيداً نحو الآخرين وكذلك يكون الآخرون جيدين نحوه .

المرحلة الرابعة: يعتمد التفكير الأخلاقي في هذه المرحلة على تجنب الشعور بالذنب واحترام القانون والنظام. لا تعتمد القرارات الاخلاقية على سلطة أناس معينين كالوالدين، وانما على المعايير الاجتماعية العامة والالتزام بالواجب وحل مشكلة اخلاقية لدى الفرد يجب ان يكون في الاطار القانوني لتجنب المساءلة القانونية .

المستوى الثالث ما بعد التقليدي Postconventional

تعتمد الأحكام الاخلاقية في هذا المستوى على حقوق الفرد والعدالة وهي الأعلى في مستوى التفكير الاخلاقي، لأنها تعتمد على اهتمام عام بحقوق الناس كافة وعلى اساس مبادئ المساواة في العدالة.

المرحلة الخامسة : على الرغم من اهمية القوانين إلا ان العدالة تقتضي احياناً ضرورة تغييرها او اهمالها، فعلى سبيل المثال تعتبر مسألة المحافظة على حياة الانسان اهم من انتهاك قانون السرقة. فالفرد هنا يتخطى شكل القانون الى جوهره فأساس القانون حماية المجتمع وان عجز عن ذلك فلا بد من ابطاله او تغييره .

المرحلة السادسة: يتحمل الأفراد المسؤولية الشخصية نحو افعالهم سواء حصلوا على موافقة المجتمع ام لم يحصلوا وانتهاكهم لقوانين مبادئ الضمير . يعتمد التفكير الاخلاقي في هذه المرحلة على المبادئ الاخلاقية الانسانية العامة. وتتضمن المفاهيم المجردة للعدالة , الكرامة الانسانية , والمساواة , مبادئ العدالة تتطلب منا ان نتعامل مع مطالب كل الاطراف بطريقة حيادية غير منحازة ومجردة محترمين كرامة كل انسان كفرد . مبادئ العدالة اذن عامة تنطبق على الجميع، وهكذا فلا ينبغي أن نصوت لصالح قانون يساعد بعض الناس على الحاق الضرر بالآخرين. ان مبادئ العدالة تقودنا نحو قرارات تقوم على

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي

تشير بيرك (2003) Berk الى العوامل التالية:

1 - الشخصية **Personality** : ترتبط المرونة الذهنية والانفتاح على الخبرات الجديدة بتطور التفكير الأخلاقي. فالمرهق المنفتح ذهنياً أكثر مشاركة في الحياة الاجتماعية وهذا بالتالي يزيد من تعرضه لآراء ووجهات نظر مختلفة تمكنه من القدرة على اصدار الاحكام الاخلاقية اما الذي يجد صعوبة في التكيف مع الخبرات الجديدة فيكون اقل اهتماماً بالأفكار والتبريرات المنطقية لدى الآخرين.

2 - التفاعل مع الاقران **Peer interaction** : تؤيد الدراسات فكرة بياجيه التي تشير الى ان التفاعل مع الاقران يزيد من الفهم الاخلاقي فالمرهقين الذين لديهم علاقات حميمة ويشاركون في النشاطات ويتناقشون مع الرفاق واعتبروا قادة وسجلوا درجات أعلى على الحكم الاخلاقي. كما ان الصراع مع الرفاق يتيح المجال للأطفال للوعي بوجهات نظر الآخرين مما يسهم في تحسين التفكير الاخلاقي لديهم.

3 - اساليب التنشئة الاجتماعية **Childrearing practices** : ترتبط اساليب التنشئة المتسمة بالدفء وتبادل الأفكار بنضج التفكير الاخلاقي لدى الأطفال فالآباء الذين يناقشون ويستخدمون التعليل والتفسير والتعزيز ولديهم حب الرعاية يكون اطفالهم أكثر تطوراً لفهم الاخلاقي في السنوات اللاحقة من اطفال الآباء الذين يستخدمون التهديد والوعيد والتعليقات الساخرة. كما تشير الابحاث الى ان الآباء الذين يستخدمون مستويات عالية من الود ومستويات اقل من تأكيد القوة ويشجعون المشاركة في القرارات العائلية يكون النضج الاخلاقي لدى اطفالهم أعلى من غيرهم.

4- التعليم **Schooling** : يعتبر اتمام سنوات الدراسة من أكثر المؤشرات قوة على مستوى التفكير الاخلاقي فالتفكير الاخلاقي الذي يتطور في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر مرتبط ببقاء الفرد في المدرسة. وربما ان للتعليم العالي أيضاً تأثير نوعي على

النمو الاخلاقي لأنه يعرض الشباب لقضايا تمتد خارج نطاق العلاقات الشخصية الى الجماعات السياسية والثقافية .

5- الثقافة **Culture** : تبين الدراسات ان الأفراد في المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا وفي الثقافات المدنية ينتقلون إلى المراحل التي اشار اليها كولبرج بسرعة أكثر ويصلون الى المستويات الأعلى من الافراد في المجتمعات غير الصناعية وفي البيئات القروية. فأعضاء هذه المجتمعات الصغيرة لا يصلون المرحلة الرابعة وما يعلوها بينما فئة المراهقين والشباب في المدارس والجامعات في الدول المتقدمة تستطيع ذلك.

أحد الآراء المطروحة لتفسير هذه الاختلافات الثقافية يؤكد على دور المؤسسة الاجتماعية في تطور الفهم الاخلاقي، فالتعاون الاخلاقي في المجتمعات القروية يعتمد على العلاقة المباشرة بين الافراد . بينما في المراحل من الرابعة وحتى السادسة فان التفكير الاخلاقي يعتمد على دور القوانين والمؤسسات الحكومية في حل النزاعات (الريموي واخرون , 2011م :ص 479 - 480)

رابعاً: الفروق الجندرية في التفكير الاخلاقي

افترضت العديد من النظريات السيكولوجية وجود اختلافات بين الذكور والاناث في طريقة تطور التفكير الاخلاقي، فنظرية التحليل النفسي لفرويد تشير الى ان الانا الأعلى (الضمير) الناجم عن حل عقدة أوديب أعلى في تذيبته وقسوته وضغطه لدى الذكور، مما يجعل الشخصية الأخلاقية لدى الذكور أكثر وضوحاً بالمقارنة مع الإناث . كما طرحت النظرية المعرفية النمائية لبياجيه اعتقاداً مشابهاً للتفوق الذكري على البعد الاخلاقي، حيث يشير إلى ان مفهوم الانصاف **Equity** والذي يأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية لكل فرد هو شكل أكثر فعالية وتطوراً بالنسبة للعدالة **Justice** وقد لاحظ ان الأولاد يتبنون مفهوم الانصاف بينما الاناث يتبنين مفهوم المساواة . (الريموي واخرون , 2011م :ص 480 - 481)

وربما ان اكثر النظريات شهرة في مجال النمو الاخلاقي هي نظرية كولبرج والتي افترضت ان النمو الاخلاقي يسير عبر ثلاثة

الى ان اخلاقيات العدالة واخلاقيات الرعاية قد توجه التفكير الاخلاقي لدى الرجال والنساء، الا ان الرجال يعطون اهمية وتأکیداً أكبر على العدالة (الحقوق) بينما النساء يؤكدن على نحو أعلى على اخلاقيات الرعاية. وتعزوا (Colombok and Fivush 1995) هذه الفروق الجندرية في الحكم الاخلاقي الى عاملين هما : الفروق الجندرية في المستوى التعليمي والفروق الجندرية في الخبرات المبكرة لعملية التنشئة الاجتماعية. فالمستوى التعليمي يرتبط على وجه العموم بمستوى الحكم الاخلاقي كما يقاس وفقا لمقياس كولبرج. لأن التعليم الرسمي يؤكد على مبادئ التجريد والافراد في مستوى التعليم العالي قد يستخدمون مبادئ التجريد على نحو أعلى في قضايا الحقوق والعدالة، وعلاوة على ذلك، فان الذكور يحصلون على مستويات عليا من التعليم الرسمي أكثر مما تفعل الاناث وكنتيجة لذلك فمن المتوقع ان يستخدم الذكور مستويات اعلى في الحكم الاخلاقي من الاناث اما بالنسبة للتفسير الثاني المحتمل للفروق الجندرية في الحكم الاخلاقي فيؤكد على الفروق الجندرية في التنشئة الاجتماعية، وهذا البعد يمثل الاساس للطروحات التي قدمتها جيلجان. فلأن الاناث تتم تنشئتهن نحو العلاقات فأنهن يتجهن نحو الرعاية والاهتمام بالآخرين في احكامهن الاخلاقية. وعلى العكس من ذلك يتم تنشئة الذكور نحو الاستقلالية وبذلك فانهم يتجهون نحو التركيز على مبادئ حقوق الفرد والعدالة في احكامهم الاخلاقية وان صدق هذا الاستنتاج فأننا نتوقع اختلافات في الاحكام الاخلاقية اعتماداً على الدور الجندري للفرد. (الريماوي واخرون , 2011م :ص 481-482)

مستويات في ستة مراحل. وقد أشار كولبرج إلى ان النساء والرجال عموماً يحققون تطوراً حتى منتصف المستوى الثاني (التقليدي) في الحكم الاخلاقي ولكن وفي هذا المستوى فان النساء يرتقن الى المرحلة الثالثة المعتمدة على النوايا الحسنة والقبول الاجتماعي، بينما يرتقي الرجال إلى المرحلة الرابعة المستندة إلى المحافظة على النظام الاجتماعي.. وعلاوة على ذلك فان الرجال من الأكثر احتمالاً ان يصلوا إلى المستوى الأعلى للتفكير الاخلاقي بالمقارنة مع النساء، وافترض أن النساء لن يصلن إلى المرحلتين الأعلى في المستوى الثالث ما لم يمارسن ادواراً مهنية شبيهة بتلك التي يمتنها الرجال. كما عكست نظرية كولبرج تحيزاً قوياً ليس على مستوى الفروق بين الرجال والنساء والمتطلبات الاخلاقية الخاصة بأدوارهم وانما أيضاً في تفوق بعض أنواع التفكير الاخلاقي على الأنواع الأخرى فمن المحتمل ان تكون الأنواع الأخرى المختلفة من التفكير الاخلاقي ذات فائدة وفعالية على نحو لم تتم الإشارة اليه في نظرية كولبرج، هذا بالإضافة الى ان هذه النظرية قد تم تطويرها استناداً لمعلومات اشتقت من عينه ذكور فقط وكان الذكور يمثلون المعيار للانسان العادي أما جيلجان فقد افترضت نظرية معرفية في النمو الأخلاقي كمحاولة لتصحيح التحيز الذكوري الوارد في نظرية كولبرج وغيرها من النظريات الاخرى وقد توصلت جليجان نتيجة للأبحاث التي قامت بها إلى أن الاخلاقية النسائية تؤكد على اخلاقيات الرعاية وهذا الامر لم يأخذه كولبرج بعين الاعتبار. كما استنتجت ان هناك مراحل لنمو اخلاقيات الرعاية على نفس النحو الذي يحدث في اخلاقيات العدالة (الحقوق)، كما تشير جيلجان أيضاً

ثانياً : دراسات سابقة

ت	اسم الباحث	هدف البحث	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية ومكان اجراء الدراسة	الوسائل الاحصائية	منهج الدراسة	النتائج
1	أبو مور، دعاء أنور جمعة 2016	التعرف على أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم لدى طلاب الصف	78 اناث	السادس الاساسي فلسطين	معامل ارتباط بيرسون كودر- ريتشاردسون 20	المنهج الوصفي والمنهج	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في

التطبيق البعدي لاختبار القيم لصالح طلاب المجموعة التجريبية.	التجريبي	t- test			السادس الأساسي		
تُسهم مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية (الطالب - المعلم - المنهج	الوصفي	اختبار LSD t-test	التعليم قبل الجامعي مصر	١٢٠ معلم 240 طالب	التعرف على دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية.	السيد , أحمد السيد محمد 2017	2
بناء مقياس من خمسة مواقف و 19 فقرة و 14 إجابة .	الوصفي	t-test معامل ارتباط بيرسون	الخامس الاعدادي (العلمي والادبي)	400 طالب	بناء مقياس لقياس التفكير الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد	احمد, شاكرو محمدة, و محمد, حسام طه 2014	3
وجود فرق وفق متغير النوع لصالح الاناث , عدم وجود فرق دال احصائيا على وفق الصف والفرع الدراسي	الوصفي	T, test الاختبار الزائي , معامل ارتباط بيرسون	المرحلة الاعدادية	996 طالبة	قياس التفكير الأخلاقي لدى طالبة المرحلة الإعدادية	البيرقدار , تهديد عادل فاضل 2022	4
تفوق المجموعة التجريبية في متغيري التحصيل والتفكير الأخلاقي	الوصفي التجريبي	معامل ارتباط بيرسون T- test , معادلة حجم الأثر	الاول المتوسط	80 طالب	بناء برنامج تعليمي قائم على التدريس المسرح في التحصيل وتنمية التفكير الاخلاقي لدى طالبة الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات	الدراسة الحالية العبادي , 2024	5

4- اما عينات الدراسات السابقة فقد كانت متباينة اذ بلغت أعلى عينة في دراسة البيرقدار 2022 اذ بلغت (996) واقل عينة بلغت (78) في دراسة ابو مور , أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (60) طالب
5- المجتمعات التي استهدفتها الدراسات السابقة كانت مختلفة إذ كان مجتمع دراسة أبو مور 2016 هو طلبة الصف السادس الاساسي ودراسة السيد 2017 هو طلبة المرحلة الجامعية اما

. موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:-

1- أجريت الدراسات السابقة في مناطق ودول مختلفة إذ أجريت دراسة (أبو مور 2016 في فلسطين ودراسة السيد 2017 في مصر ودراسة احمد و محمد 2014 في العراق ودراسة البيرقدار 2022 في العراق) أما الدراسة الحالية فستجري على طلاب المرحلة المتوسطة في العراق .

أن التفكير ببناء البرامج التعليمية بغية تربية المتعلم يتعين فيه التخطيط والتنفيذ والتقويم على وفق الأسس التي يتم فيها تحقيق الأهداف التربوية ، وهذه الأهداف ينبغي أن تكون مستقاة من واقع المجتمع التي تنبثق منه . فلا بد أن يتوافر في البرنامج عناصر التخطيط والتنفيذ والتقويم إذ إن التعليم يجب أن يكون مخططاً له مسبقاً ، وما التعليم إلا مجموعة من الأحداث التي تؤثر على المتعلم بشكل ييسر التعلم بوصفه نظاماً يهدف إلى المساعدة على التعلم. (الكنانى ، 2020م: 6)

ويرى (قطامي وآخرون ، 2000) و (السيد عبيد وآخرون ، 2001) ان مكونات البرنامج التعليمي تتمثل بالتالي :

- 1- المقاصد : وتشتمل على الأهداف العامة والأهداف الخاصة ونتائج التعلم .
- 2- المحتوى : ويشتمل على المعلومات والبيانات والوسائل المراد تدريسها أو إيصالها إلى المتعلمين .
- 3- الأنشطة : وتشتمل على استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين أو الاسئلة التي تطرح اثناء عملية التدريس .
- 5- التقويم : ويشتمل على وضع الاختبارات والامتحانات وتقويم المتعلمين ومدى تحقيقهم للأهداف المحددة . (حتروش ، 2019 :

(9)

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي مستنداً في تصميمه وإستراتيجياته وبناء انشطته إلى التدريس المسرح وتضمن البرنامج العناصر التالية:

1- الهدف العام من البرنامج التعليمي

- تعد الأهداف التعليمية من أهم ما تركز عليه مكونات أي برنامج تعليمي وبناء على ذلك فان البرنامج هذا يهدف إلى :-
- أ- زيادة تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات
 - ب- تنمية التفكير الاخلاقي لدى طلاب الصف الاول المتوسط.
- 2 - الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي

دراسة احمد و محمد 2014 ودراسة البيرقدار2022 فقد كان طلبة المرحلة الاعدادية) ، اما الدراسة الحالية سيكون مجتمع البحث طلاب المرحلة المتوسطة .

4- استعملت الدراسات السابقة أدوات مختلفة لتحقيق اهداف بحثها ، فقد استعملت أبو مور 2016 مقياس القيم ودراسة السيد 2017 استعملت الاختبار التحصيلي ودراسة احمد و محمد 2014 بناء مقياس التفكير الاخلاقي ودراسة البيرقدار2022 مقياس التفكير الاخلاقي ، أما الدراسة الحالية فاستعملت الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الاخلاقي.

الإفادة من الدراسات السابقة:- افاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جهات مثل :-

- 1- التعرف على مجتمع البحث وعينته
- 2- التعرف على اجراءات البحث .
- 3- التعرف على الوسائل الإحصائية للبحث.
- 4- التعرف على كيفية تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته Procedures of the Research :

يتضمن هذا الفصل إجراءات تنفيذ البحث والتي تشمل منهج البحث ، وبناء البرنامج التعليمي ، واختيار التصميم التجريبي للبحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، وأداتي البحث، ، ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في عملية تحليل نتائجها.

اولاً: منهج البحث

لتحقيق هدف البحث اتبع الباحث منهجين: أحدهما المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي، والآخر المنهج التجريبي لتعرف اثر البرنامج التعليمي

ثانياً : بناء البرنامج التعليمي

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
التفكير الاخلاقي	التحصيل		
اختبار بعدي	اختبار قبلي	البرنامج التعليمي	التجريبية
اختبار بعدي	اختبار قبلي	—————	الضابطة

مخطط (1)

يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً: مجتمع البحث : Population of the Research

تكوّن مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية المسيب والبالغ عددها (60) مدرسة , والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (1) مجتمع البحث

ت	اسم الناحية	عدد المدارس
1	مركز مدينة المسيب	11
2	سدة الهندية	14
3	الاسكندرية	26
4	جرف النصر	10

رابعاً – عينة البحث Selection of the Research Sample:

قام الباحث باختيار عينة البحث على وفق الإجراءات

التالية:

عينة المدارس :- لغرض اختيار مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية ميدانا للبحث الحالي ، وضع الباحث المعايير التالية التي ينبغي توافرها في المدرسة ، وهي :

1- ان تكون ادارة المدرسة متعاونة مع الباحث .

2- ان يكون في المدرسة اكثر من شعبة للصف الأول المتوسط

لتحقيق أهداف البرنامج العامة تم تحويلها إلى أهداف سلوكية، وقد تنوعت هذه الأهداف حسب مستويات تصنيف Bloom لتنمية التحصيل والتفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

3 - محتوى البرنامج / تم اختيار محتوى البرنامج على وفق الأسس التالية:

- أن يكون مرتبطاً مع الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج.
- أن يكون قابلاً للقياس والتقييم.
- أن يكون متنوعاً .

• أن ينمي التفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

4- طرائق تنفيذ البرنامج

استعمل الباحث في تطبيقه للبرنامج استراتيجيات تمثيل الأدوار، ملابس تاريخية بسيطة، أدوات تاريخية بسيطة

5- الوسائل التعليمية

أ-السبورة , الصور , الخريطة .

6- تقويم البرنامج

اعتمد الباحث في تقويم البرنامج على ثلاثة أنواع من التقويم , قبل تنفيذ البرنامج عن طريق عرضه على مجموعته من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آراءهم ومقترحاتهم حول البرنامج التعليمي من النواحي(التنظيمية, والعلمية , وأهداف البرنامج ومحتواه, ووسائل تنفيذه , وتقويم اثناء تنفيذ البرنامج وتتمثل بتوجيه أسئلة تعليمية الى الطلاب لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية , ومدى جاذبية أنشطة البرنامج والتقويم الختامي ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي , وفيه يتم استعمال أدواتي القياس وهما : الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس التفكير الاخلاقي .

اختيار التصميم التجريبي : Selection of the Experimental Design

اعتمد الباحث في بحثه هذا التصميم التجريبي والمخطط التالي يوضح ذلك :

3- ان تكون المدرسة تابعة للرقعة الجغرافية لمديرية تربية

جدول رقم (2)

المسيب

عدد الطلاب النهائي	عدد الطلاب المستبعد	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
40	11	51	التجريبية
40	12	52	الضابطة
80	23	103	المجموع

اختار الباحث قصدياً متوسطة (ابن النفيس) لتطبيق تجربته فيها ، وذلك لتوفر الشروط انفة الذكر.

أ- عينة الطلاب : بلغ عدد شعب الأول المتوسط في متوسطة ابن النفيس (5) شعب وكان عدد الطلبة الكلي فيها هو (257) طالب

, اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة , وأستبعد الطلاب الراسبين والطلبة المعروفين بالتسرب من النتائج فقط , والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T-Test) المحسوبة	قيمة (T-Test) الجدولية	مستوى الدلالة
العمر الزمني بالأشهر	تجريبية	40	159,6000	3,650	0,941	2,021	0,05
	ضابطة	40	158,8750	3,2279			
التحصيل الدراسي السابق	تجريبية	40	70,6250	11,900	1,816	2,021	0,05
	ضابطة	40	66,225	9,65425			
مقياس التفكير الاخلاقي	تجريبية	40	19,2500	5,71435	1,546	2,021	0,05
	ضابطة	40	17,4750	4,48352			

تضمن البحث الحالي عدداً من المتغيرات تم تحديدها على

النحو التالي :

1- المتغير المستقل : - وهو البرنامج التعليمي الذي يستعمل في تدريس المجموعة التجريبية , والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

2- المتغير التابع : هي النتيجة التي تبين اثر المتغير المستقل (التحصيل الدراسي , التفكير الأخلاقي)

3- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

تبين للباحث من الجدول اعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات (العمر , والتحصيل الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات , ومقياس التفكير الاخلاقي) , وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذه المتغيرات .

سادساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها Extraneous variables

2-المادة الدراسية : تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهو كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للسنة المدرسية (2023 - 2024 م)

3-التعدد في المتغيرات المستقلة : درست المجموعة التجريبية متغير مستقل واحد وهو البرنامج التعليمي وكذلك المجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ليتم بعدها قياس التحصيل والقيم الاخلاقية

4-القائم بالتدريس :-درب الباحث أستاذ المادة على تدريس البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث وبإشراف مباشر من قبل الباحث ومتابعته .

4- توزيع جدول الدروس : تم الإبقاء على جدول الدروس الأسبوعي كما هو دون تعديل بواقع درسين اسبوعياً .

سابعاً: اداتا البحث : The Research Tools

1- إعداد الاختبار التحصيلي :- اعد الباحث اختبار تحصيلي من نوع (الاختبار من متعدد) , وقد أختبرت الفقرات الاختبارية في ضوء محتويات المادة التعليمية (الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط) والأهداف السلوكية (التذكرة 40, الفهم 30 ,التطبيق 10) , وفي ضوء ذلك تكون الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى من (25 فقرة) وضعت في ضوء الخارطة الاختبارية , وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغته الاولى لعرضه على المُحكّمين.

أ-اختيار افراد العينة:- قام الباحث بأختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية , ثم قام الباحث بالحد من المتغيرات الدخيلة باختيار أفراد كل مجموعة عشوائياً من بين المجموعتين.

ب-الحوادث المصاحبة:- اثناء اجراء التجربة لم تحدث أي حوادث عرضية تؤثر على التجربة ما عدا انتخابات اختيار مجالس المحافظات وقد استمرت يوماً واحدا ولم تؤثر على سير التجربة

ج--النضج :- تعرض افراد العينة الى مستوى واحد من النضج الطبيعي الناجم عن النمو , مما أمكن من تفادي أثر هذا المتغير.

د-أداتا القياس :لتفادي أثر هذا المتغير استعمل الباحث الاداتان مع مجموعتي عينة البحث وقد اتسمتا بالموضوعية والصدق والثبات مما أدى الى الحد من اثر هذا المتغير.

هـ-الانذار التجريبي :- هو الأثر الناتج من تسرب بعض افراد عينة البحث من التجربة مما يؤثر في دقة نتائج البحث , وان البحث الحالي لم يتعرض طلابه لمثل هذه الظروف .

و-السلامة الخارجية للتصميم هناك بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة , وان عملية ضبط هذه المتغيرات يؤدي الى اعطاء نتائج دقيقة وقد عمل الباحث للسيطرة عليها بالتالي :-

1-سرية البحث :- اتفق الباحث مع ادارة المدرسة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث

جدول رقم (4)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات

ت	المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	التذكر %50	الفهم%37	التطبيق 13%	المجموع%100
1	تاريخ نشوء الحضارات القديمة	8	%14	1,75	1,29	0,455	3,495
2	حضارة وادي الرافدين	33	%55	6,875	5,0875	1,787	13,749

7,749	1,0075	2,867	3,875	%31	18	حضارة وادي النيل	3
24,993	3,249	9,244	12,5	%100	59	المجموع	

ج- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Test Item Analysis

1- معامل تمييز الفقرات

حلل الباحث استجابات عينة تحليل الفقرات وعددها (100) طالب من مجتمع البحث نفسه، ورتبها ترتيباً تنازلياً، ثم اختار المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، وبعدها تم حساب معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي اذ انها تراوحت بين (0,40 - 0,62)، وتبين أن جميعها ذات تمييز جيد وبهذا تم الابقاء عليها .

2. حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:

تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، بعد تحليل الفقرات احصائياً، تبين ان جميعها لها معامل صعوبة جيد ، وقد تراوح بين (0,38 - 0,60) وهذا يعد معامل صعوبة جيد .

3- فاعلية البدائل الخاطئة

قام الباحث بحساب فاعلية البدائل الخاطئة، وقد تبين أن قيمتها تتراوح بين (-20) الى (-66) ، وبهذا تعد البدائل الخاطئة جميعها فاعلة، لذا تنقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل
4 - حساب ثبات الاختبار:- تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال معادله (كيودر – ريدشاردسون الصيغة KR-20)، اذ ترى الجلبي (2005) ان هذه المعادلة يمكن استعمالها فقط في الاختبارات الموضوعية التي تكون درجة الاجابة على الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفراً (الجلبي ، 2005 م: 140

وقد بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (0,89) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون اليه ،، إذ يرى (Hedges,1966) إن الاختبار يعد جيد إذ بلغ معامل ثباته (0,67) فأكثر (Hedges,1966 :P22)

أ- صدق الاختبار Test Validity

بعد ان اعد الباحث الاختبار التحصيلي ، عُرضت فقراته مع الاهداف السلوكية البالغ عددها (80) هدفاً ، على عدد من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ، وقد اعتمد الباحث على نسبة (90%) من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة حداً ادنى لقبولها ، وفي ضوء ذلك لم يتم حذف أي فقرة منها سوى تعديلات بسيطة على بعض الفقرات الاختبارية .

ب- صدق المحتوى Content Validity

يُعد جدول المواصفات في الاختبارات التحصيلية نوعاً من انواع الصدق لها ، لأنه يعد مؤشراً على مدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاهداف الإجرائية المرتبطة بالمحتوى ، وبذلك يعد جدول المواصفات الذي اعده الباحث هو بمثابة صدق المحتوى للاختبار . ينظر جدول رقم (4)

ت- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث نفسه بلغ حجمها (20) طالب من الصف الاول المتوسط ، وعن طريقها تبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع الطلاب وان متوسط وقت الاجابة على الاختبار بلغ (30) دقيقة ، اذ استخرج الباحث متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي باعتماد المعادلة التالية :

$$\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} \dots \text{الخ}$$

$$\text{متوسط زمن الاجابة} =$$

العدد الكلي للطلاب

د - الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد أن تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي ، أصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق ويتألف من (25) فقرة ، وهذا يمكن الركون اليه .

2- مقياس التفكير الاخلاقي

بالنظر لوجود أداة جاهزة لقياس التفكير الأخلاقي ، لذا فقد تبني الباحث المقياس الذي اعدته (احمد 2023 م) والذي تضمن (20) فقرة موزعه في ثلاثة ابعاد تمثلت (التفكير الأخلاقي اتجاه الذات – التفكير الأخلاقي اتجاه الاخرين – التفكير الأخلاقي اتجاه المجتمع) ، ولما كان هذا المقياس قد أُعد للبيئة المصرية لذا توجب على الباحث ان يُقننه على البيئة العراقية وفيما يلي تبيان لذلك .

تقنين مقياس التفكير الأخلاقي على البيئة العراقية :

اولاً / قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس من اجل ابداء آرائهم حول فقرات المقياس ، ولم يتم حذف اي فقرة سوى بعض التعديلات البسيطة على بعض الفقرات ، . والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (5)

قيمة مربع كاي لمعرفة صلاحية عبارات مقياس التفكير الاخلاقي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	نعم	كلا	قيمة كا		مستوى الدلالة 0.01
				المحسوبة	الجدولية	
1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20	20	10	—	10	6,64	دالة احصائياً

ب- صدق المفهوم (الاتساق الداخلي) Homogeneity or Internal Consistency

هو التأكد من أن الاختبار يقيس شيئاً أو مفهوماً واحداً ، أي أن الاختبار يتناول ظاهرة نفسية واحدة ، ويتحقق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية المكونة للاختبار والدرجة الكلية للاختبار . (الطريبي , 1997 : 263)

تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,205) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98)، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (20) فقرة والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (6)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,477	11	0,344
2	0,254	12	0,225
3	0,267	13	0,389
4	0,322	14	0,388
5	0,284	15	0,288
6	0,421	16	0,432
7	0,325	17	0,322
8	0,431	18	0,433
9	0,225	19	0,267
10	0,324	20	0,234

ج- ثبات المقياس Stability of scale

ان الثبات يعني ان يُعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد (عبد الرحمن , 2008 : 177)

2- تنفيذ البرنامج: باشر الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي على طلاب عينة البحث يوم الاحد الموافق (2023/10/8 م)، بواقع حصتين أسبوعيا، اذ تم تدريس الطلاب في المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية مسرحية المناهج المعتمدة في البرنامج التعليمي ، اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية. وانتهى يوم الاحد الموافق (2023/ 12/17 م)

3- مرحلة ما بعد التطبيق: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي طبق الباحث الاختبار التحصيلي الخاص بمادة الاجتماعيات على طلاب مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق (2023/ 12/18 م)، ومقياس التفكير الأخلاقي يوم الثلاثاء الموافق (2023/ 12/19 م)

عاشراً : الوسائل الاحصائية Tools Statistical Tool
تم اعتماد الادوات الاحصائية التالية في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث وايجاد النتائج من طريق اعتماد الحقيبة الاحصائية (SPSS Statistical 22)

- 1- معادلة (كا 2) :
- 2- الاختبار التائي (t- test)
- 3- معامل تمييز الفقرات
- 4- معامل صعوبة الفقرات
- 5- فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي
- 6- معامل ارتباط بيرسون
- 7- معادلة حساب حجم الاثر

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج التعليمي سوف يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها في ضوء اهداف البحث وفرضياته، فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

أولاً: بناء البرنامج التعليمي Build the training program
تم التحقق من هذا الهدف من طريق الاجراءات وخطوات بناء البرنامج التعليمي السابق ذكرها ...

قام الباحث باستخراج ثبات المقياس باستعمال طريقة (الاختبار و إعادة الاختبار) ، اذ تم تطبيق المقياس على (20) طالب من نفس عينة التقنين وبعد مرور ثلاثة أسابيع أُعيد تطبيق المقياس تحت ظروف مشابهة للتطبيق الأول ، وبعد تصحيح المقياس في التطبيقين ، تم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ (0,784) وعن طريق مقارنته بالقيمة الجدولية في جداول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط (ر) البالغة (0,444) تبين انه معامل ارتباط جيد ويمكن الركون اليه

د- مقياس التفكير الأخلاقي في صورته النهائية

تكون مقياس التفكير الأخلاقي في صورته النهائية من (٢٠) عبارة ، يتم تصحيحه عن طريق الإجابة عن فقراته من خلال الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحيانا - لا) وان اوزانها النسبية هي :
نعم (٣) درجات ، أحيانا (٢) درجات .، لا (١) درجات
هذا بالنسبة للعبارة الايجابية اما العبارة السلبية فينعكس التصحيح ويكون :

نعم (١) درجات ، أحيانا (٢) درجات لا (٣) درجات .
وان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب على المقياس هي
 $60 = 3 \times 20$
وان اقل درجة على المقياس هي $20 = 1 \times 20$

تاسعاً : تطبيق البرنامج The Application Of Experience

باشر الباحث بإجراءات تطبيق البرنامج التعليمي على عينة البحث على وفق الخطوات التالية :

1- قبل تنفيذ البرنامج : حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية بابل ، ثم زار الباحث مدرسة (ابن النفيس) التابعة لتربية قضاء المسيب للحصول على الموافقة بتطبيق البرنامج التعليمي ، والتحدث مع المدير والأساتذة حول البحث ، لتقديم التسهيلات اللازمة وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي .

الباحث المعادلة الخاصة بحساب حجم الاثر (η^2) اذ ان حجم الاثر يقيس قوة العلاقة بين متغيرات البحث , إذ ان مستوى الدلالة الاحصائية بمفرده لا يشير الى قوة التلازم بين متغيرين , لذلك فأن حجم الاثر يوجهنا نحو تفسير الاثر وجدارة النتائج , ويزودنا بمقارنات كمية بين نتائج دراستين او اكثر (جاسم , 2014م : 47) والجدول التالي يوضح مستويات حجم التأثير

جدول رقم (8) جدول مرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير			الاداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	مربع ايتا
0,14 فأكثر	0,06	0,01	

(جاسم , 2014م : 47)

جدول رقم (9) حجم التأثير لمتغير التحصيل

حجم التأثير	قيمة مربع ايتا	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
كبير	0.18	4.160	2.021

ثالثاً : تعرف "اثر البرنامج التعليمي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات " ويتحقق هذا الهدف عن طريق اختبار الفرضية الصفرية التالية:-

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس التفكير الاخلاقي

بعد تصحيح مقياس التفكير الأخلاقي وتحليل البيانات , أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مقياس التفكير الاخلاقي بلغ (43.5250) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (37.2750) وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين استعمل الباحث اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين , فكانت القيمة التائية المحسوبة (3.544) بينما

ثانياً :- تعرف "فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات ."

ويتحقق هذا الهدف من طريق اختبار الفرضية الصفرية التالية :

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

قام الباحث بتحليل البيانات التي حصل عليها من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي , ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (73.2750) , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (64.6500) , وللتأكد من صحة الفرضية الصفرية الأولى , ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث اختبار (T-test) فكانت القيمة التائية المحسوبة (4.160) بينما بلغت القيمة الجدولية (2,021) وهي اصغر من المحسوبة وهذا ترفض الفرضية الصفرية , وتقبل الفرضية البديلة , والجدول التالي يبيّن ذلك :

جدول رقم (7)

يبيّن نتائج قيم اختبار (T-test) في تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T- test المحسوبة	قيمة T- test الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	40	73.2750	10.94740	4.160	2,021	0,05
الضابطة	40	64.6500	7.22016			

وعن طريق ملاحظة البيانات من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب المشاركين في البرنامج التعليمي (المجموعة التجريبية) وقد كان أفضل من تحصيل زملائهم في المجموعة الضابطة .

قياس حجم الاثر: معرفة حجم الاثر للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) , استعمل

درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الأخلاقي في التطبيقين القبلي والبعدي ، والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول رقم (11)

نتائج الاختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الاخلاقي.

مستوى الدلالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
0,05					
دالة احصائياً	2.021	9.152	6.65134	9.62500	التجريبية

يتبين من الجدول السابق ان قيمة (ت) البالغة (9.152) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.021) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الأخلاقي ولصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على وجود نمو ايجابي في التفكير الأخلاقي حصل لدى طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج التعليمي القائم على مسرحية المناهج .
رابعاً : تفسير النتائج

1- يمكن عَزو النتيجة المتعلقة بتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الاخلاقي إلى اثر البرنامج التعليمي في تنمية هذا المتغير، وهذا يُمكن الباحث من ان يعزو ذلك الى ان مسرحية المناهج وتجسيد الشخصيات التاريخية ومواقفها الإيجابية او السلبية من قبل طلبة المجموعة التجريبية بشكل مباشر أدى الى تنمية التفكير الاخلاقي لديهم .

2- ويمكن للباحث ان يعزوه الأثر الإيجابي للبرنامج التعليمي القائم على مسرحية المناهج في تحصيل الطلاب ، الى ان الأدوار المسرحية التي قام بها الطلاب اثناء تطبيق البرنامج جعلتهم في

بلغت القيمة الجدولية (2,021) وهي اصغر من المحسوبة وهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وتقبل الفرضية البديلة ، والجدول التالي يبيّن ذلك :

جدول رقم (10)
يُبيّن نتائج قيم اختبار (T-test) في مقياس التفكير الأخلاقي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T- test المحسوبة	قيمة T- test الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	40	43.5250	7.86093	3.544	2,021	دالة احصائياً
الضابطة	40	37.2750	7.91295			

عن طريق ملاحظة بيانات الجدول السابق تبين ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية المُشاركين في البرنامج التعليمي وبين طلاب المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الأخلاقي

قياس حجم الاثر : لمعرفة حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع الثاني (التفكير الأخلاقي)، استعمل الباحث المعادلة الخاصة بحساب حجم الاثر (η^2) والجدول التالي يوضح مستويات حجم التأثير :

جدول رقم (11) حجم التأثير لمتغير التفكير الاخلاقي

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير
2.021	3.544	0,13	متوسط

3- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الأخلاقي في التطبيقين القبلي والبعدي .

من اجل التأكد من وجود تنمية في التفكير الاخلاقي لدى المجموعة التجريبية ، تم استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين ، للكشف عن مستوى دلالة الفروق بين

1- توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في تدريس المواد الاجتماعية وذلك لجعل الدرس أكثر متعة وتشويقاً للطلاب .
2- ضرورة التعاون والتنسيق بين الإدارات التعليمية في المدارس ومجالس الآباء والأمهات من أجل تعزيز التفكير الأخلاقي لا بنائهم ، وحثهم على الالتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية والاجتماعية في المجتمع .
3- عقد لقاءات وندوات وورش عمل لمدرسي المواد الاجتماعية حول أهمية توظيف مسرحية المناهج في التدريس والتعرف على كيفية تطبيقها ، وأهميته .

4- إثراء كتب المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالموضوعات الأخلاقية لتنمية التفكير الأخلاقي لديهم .

ثالثاً : المقترحات Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية التالية :

1- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي ، و مراحل دراسية أخرى وملتغيرات أخرى .

2- إجراء بحث مشابه للبحث الحالي لمعرفة اثر البرنامج التعليمي على الاناث في المدارس الثانوية والمتوسطة

3- إجراء بحث وصفي حول الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة الاجتماعية في توظيف مسرحية المناهج في التدريس .

المصادر

- ابو مور ، دعاء انور جمعة (2016م) : أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة
- احمد ، شاكر محمد ، ومحمد ، حسام طه (2014م) . بناء مقياس لقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد ، بحث منشور ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد (41)

حالة من الاثارة العلمية المشوقة والتي أدت بدورها الى زيادة دافعيتهم نحو تعلم المادة

3- ان مسرحية المناهج ساعدت الطلبة والمدرس على التغلب على مشكلة (الزمكان) وخاصة عند دراسة المواد الاجتماعية وذلك عن طريق تمثيل الاحداث التاريخية وتقمص الشخصيات التاريخية وارتداء الملابس التاريخية كلها ساعدت الطلاب على تحسين تعلمهم ، وبالتالي انعكس ذلك على تحصيلهم في مادة الاجتماعية عن طريق اثارة اهتمامهم ، وترفع من نشاطهم نحو التعلم والتفكير .

4- أن البرنامج التعليمي قد اثار حماس الطلاب ، إذ لاحظ الباحث ذلك عن طريق زيارته المتعددة (لمجموعتي البحث) ، وان هذا الحماس يؤدي الى زيادة الدافعية والرغبة في حضور الدرس و تفاعل الطلاب فيما بينهم وقد ظهر ذلك عن طريق إظهار مشاعر الاحترام والتقدير للمدرس والتفاعل مع الدرس بطريقة ايجابية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة ، مع دراسة كلٍّ من (أبو مور ، 2016) (السيد 2017)

خامساً : الاستنتاجات Conclusion :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن استنتاج التالي :

1-إنَّ البرنامج التعليمي القائم على مسرحية المناهج اثبت اثره في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، مقارنة مع الطريقة الاعتيادي .

1- ان التفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الاول المتوسط تتعزز عن طريق القدوة وتمثيل الادوار والمحاكاة وهي استراتيجيات مسرحية المناهج والتي تؤدي دوراً بارزاً في توفير مواقف ممسرحة قد تكون سمعية او بصرية تبين للطلاب ، كيف ان التفكير الأخلاقي يلعب دوراً في حياة الفرد والمجتمع .

ثانياً . التوصيات Recommendations :

- اسماعيل , منى عبد الله (2017م) . اثر برنامج تدريبي بمادة الأحياء العملي في اكتساب طلبة كلية التربية الأساسية للمهارات العملية , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية
- بركات , محمد (2022م) . المسرح المدرسي ومسرح المناهج , <https://almuajih.com>
- البيرقدار , تهيد عادل فاضل , والنجار , محمد خالد علي (2022م) : التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية , بحث منشور , مجلة التربية للعلوم الإنسانية المجلد (2) العدد 6
- الجلي , سوسن شاكر (2005م) . اساسيات بناء الاختبارات النفسية والتربوية , ط1, مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع , دمشق , عمان
- جمال , أمل (2022م) . مسرح المناهج.. كيف ولماذا؟ <https://www.albawabhnews.com>
- الحايك , عباس احمد (2016 م) مسرح المناهج, الأهمية و الحاجة <https://abbashayek.com>
- حتروش , منذر مالك (2019) . التصميم التعليمي , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية
- الريماوي , محمد عودة واخرون (2011م) : علم النفس العام , ط4, دار المسيرة للنشر , عمان , الاردن .
- سعيد , محمود (2009 م) . النزعة التعليمية في فن المسرح , دار مصر للنشر و للتوزيع , القاهرة
- السيد , احمد السيد محمد (2017م) . دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية , بحث منشور , المجلة العلمية لكلية التربية النوعية , العدد التاسع , ج1
- صقر , احمد (2011 م) المسرح المدرسي ..تعريفه .أهميته. مصادره. ومقوماته الفكرية والجمالية الحوار المتمدن , العدد: 3283 <https://www.ahewar.org>
- الطريي , عبد الرحمن سليمان (1997م) . القياس النفسي والتربوي , نظريته , اسسه , تطبيقه , ط1, مكتبة الرشد للنشر والتوزيع, الرياض
- عبد الرحمن , سعد (2008م) . القياس النفسي , النظرية والتطبيق , ط5, دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
- عشرية , اخلاص (2019م) . توظيف البرنامج اليومي لرياض الاطفال عن طريق تنمية مهارات الذكاء القبي www.new-edac.com
- عفانة , عزو واللوح , أحمد (2008 م) . التدريس المسرح , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
- الفرواتي , عبد الهادي (2020 م) : استراتيجية مسرح المنهج , بحث منشور , مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المجلد 2 , العدد 5
- الكناني , سلوان خلف جاسم (2020م) . البرامج التعليمية والاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (روية نظرية معرفية وتوضيفية), مكتبة اليمامة للطباعة والنشر , باب المعظم , بغداد
- مشرف , ميسون محمد (2009) : التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية , رسالة ماجستير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة
- ضعف التحصيل الدراسي <http://rosaryirs.com>

المصادر الاجنبية

- Husen ,Toresten,, **The International Encyclopedia Education**, The Mac millan Co.Newyork 1985
- Hedges , W.D (1966) . **Testing and evaluation for the Sciences** , California : worth

المصادر مترجمة

- Hatroush, Munther Malek (2019). Instructional Design, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Rimawi, Muhammad Odeh and others (2011 AD): General Psychology, 4th edition, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
- Saeed, Mahmoud (2009 AD). Educational tendency in the art of theater, Dar Misr for Publishing and Distribution, Cairo
- Al-Sayyid, Ahmed Al-Sayyid Muhammad (2017 AD). The role of dramatizing curricula in improving some aspects of the educational process in pre-university education institutions in the Arab Republic of Egypt, published research, Scientific Journal of the College of Specific Education, ninth issue, Part 1
- Saqr, Ahmed (2011 AD) School theater...its definition and importance. confiscation. And its intellectual and aesthetic components, Al-Hiwar Al-Mutamaddin, Issue: 3283 <https://www.ahewar.org>
- Al-Tariri, Abdul Rahman Suleiman (1997 AD). Psychological and educational measurement, its theory, foundations, and application, 1st edition, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh.
- Abdel Rahman, Saad (2008 AD). Psychometrics, Theory and Application, 5th edition, Heba El-Nil Arab Publishing and Distribution House, Cairo, Egypt.
- Ashreya, Ekhlal (2019 AD). Localizing the daily program for kindergartens by developing moral intelligence skills www.new-edac.com
- Afaneh, Ezzo and Al-Louh, Ahmed (2008 AD). Dramatized Teaching, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Abu More, Doaa Anwar Juma (2016 AD): The effect of employing curriculum drama on developing values in the national education subject for sixth-grade female students, published master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Ahmed, Shaker Muhammad, and Muhammad, Hossam Taha (2014 AD). Building a scale to measure moral thinking among middle school students in Baghdad, published research, Journal of Educational and Psychological Research, No. (41)
- Ismail, Mona Abdullah (2017 AD). The effect of a training program in practical biology on the acquisition of practical skills by students of the College of Basic Education, published master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University
- Barakat, Muhammad (2022 AD). School theater and curriculum theatre, <https://almuajih.com>
- Al-Birqdar, Tanheed Adel Fadel, and Al-Najjar, Muhammad Khaled Ali (2022 AD): Moral thinking among middle school students, published research, Journal of Education for the Human Sciences, Volume (2), Issue 6
- Al-Chalabi, Sawsan Shaker (2005 AD). Basics of constructing psychological and educational tests, 1st edition, Aladdin Printing and Distribution Foundation, Damascus, Amman.
- Jamal, Amal (2022 AD). Dramatizing curricula...how and why? <https://www.albawabhnews.com>
- Al-Hayek, Abbas Ahmed (2016 AD) Curriculum Dramatization, Importance and Need <https://abbashayek.com>

number of (25) items for which the psychometric properties were extracted. The researcher used statistical methods (chi-square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, Pearson correlation coefficient, and (T-test) and after processing the results statistically, the researcher reached the following results: There is a statistically significant difference in achievement and moral thinking in favor of the experimental group. In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and proposals

Keywords: educational program, teaching, theater, achievement, moral thinking.

- Al-Farwati, Abdel-Hadi (2020 AD): Strategy for Dramatizing the Curriculum, published research, Journal of Human and Natural Sciences, Volume 2, Issue 5
- Al-Kanani, Salwan Khalaf Jassim (2020 AD). Educational programs, the modern trends on which they are based and their strategies (cognitive and descriptive theory), Al-Yamama Library for Printing and Publishing, Bab Al-Muadham, Baghdad.
- Musharraf, Maysoun Muhammad (2009): Moral thinking and its relationship to social responsibility and some variables among students at the Islamic University, published master's thesis, Islamic University, Gaza.

The effect of an educational program based on theatrical teaching on the achievement and development of moral thinking among first-year intermediate students in social studies

Muhammad Kazem Mohsen

Al-Muthanna University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The current research aims to identify the effect of an educational program based on dramatized teaching on achievement and the development of moral thinking among first-year intermediate students in social studies. The research sample consisted of (80) students (experimental and control). The researcher made parity between the two research groups in the variables (age). time, previous academic achievement, moral thinking scale) and to achieve the research goal, the researcher built an educational program and an achievement test with a